

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وَلَا يَسَّ مِنْهُ (وَآمَسَّحُوا بِرُّءُوسِكُمْ وَأَرَّجُلُكُمْ) عَلَى الْأَصَحِّ .

وأقول الثالث من أنواع المجرورات ما جُرَّ لمجاورة المجرور وذلك في بابي النعت والتأكيد قيل وباب عطف الذَّسَقِ .

فاما النعتُ ففي قولهم هذا جُحْرُ ضَبِّ خَرِبٍ روى بخفض خرب لمجاورته للنصب وانما كان حقه الرفع لأنه صفة للمرفوع وهو الْجُحْرُ وعلى الرفع أكثر العَرَبِ .
وأما التوكيد ففي نحو قوله .

(يَا صَاحِ بَلَّغْ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُمْ ... أَنْ لَا يَسَّ وَصَلْ إِذَا
انْجَلَّتْ عُرَى الذَّنْبِ)